

ترقية مهارة الاستماع بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور

ساري أسوة حسنة¹

فتما ولنداري²

تجريد

الغرض العام من هذا البحث ترقية مهارة الاستماع بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور. وأما الغرض الخاص من هذا البحث زيادة فهم التلاميذ في تعلم اللغة العربية على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور عن أنشطة تعلم مهارة الاستماع بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور. المسألة في هذا البحث يعنى كيف ترقية مهارة الاستماع من ناحية المفردات بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية، كيف ترقية نتيجة الدرس مهارة الاستماع بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور. استعملت الكاتبة لهذا البحث بمنهج البحث الإجرائي الصفي (action research)، البيانات المستعملة لهذا البحث يعنى تحليل البيانات الكمية والوصفية، البيانات الوصفية تؤخذ بالملاحظة والمقابلة وبيانات الكمية تؤخذ من الاختبار وجمع نتائج التلاميذ لكل الدورة، ثم نحاسبه المعدل من النتائج الموجودة نتيجة البحث أن استعمال لعبة الأسرار المتسلسلة ترقى فهم التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع. وهذه الترقية يحصل من تغيير عملي للتلاميذ في تعليم اللغة العربية و كذلك نتيجة التلاميذ ترقى في دورة بعد دورة، في أول الإلقاء حصل التلاميذ على النتيجة 13،13 وبعد الدورة الأولى حصلوا الى 27،27 وبعد الدورة الثانية حصل التلاميذ الى 30،76.

الكلمات المفتاحية: ترقية مهارة الاستماع، لعبة الأسرار المتسلسلة، تعليم اللغة العربية

Abstract

The general purpose of this research is to upgrade the listening skill by playing the sequential secrets game in teaching Arabic language at the National Secondary School, Tiga Batur. As for the special purpose of this research, to increase the pupils' understanding of Arabic language learning over the listening skill in the private secondary school Tiga Batur about activities that teach the listening skill by playing the sequential secrets game in teaching Arabic in the private secondary school Tiga Batur. The issue in this research means how to upgrade the listening skill in terms of vocabulary in the game of sequential secrets in

¹معلمة في المعهد العالي الإسلامي دار القرآن بياكمبه/ uswatunhasanahsari62@gmail.com

²مخرجة في المعهد العالي الإسلامي دار القرآن بياكمبه/ fatmawulandari2096@gmail.com

teaching Arabic, how to upgrade the result of the lesson the skill of listening in the game of sequential secrets in teaching Arabic at the private secondary school Tija Batur. The author used this research using the action research methodology, the data used for this research means analyzing the quantitative and descriptive data, the metadata are taken by observation and the interview, and the quantitative data is taken from the test and the students' results are collected for the whole course, and then the correct calculation from the existing results. The result of the research is that the use of the sequential secrets game improves the pupils' understanding of the Arabic language on the skill of listening. This promotion takes place from a practical change for the pupils in teaching the Arabic language, as well as the result of the pupils being promoted in cycle after cycle. In the first recitation the pupils got the result 13,13 and after the first session they got to 27,27 and after the second session the students got to 30,76.

Key word: *Upgrading the skill of listening, the game of sequential secrets, teaching the Arabic language*

المقدمة

اللغة العربية أهم مواد التي يتعلمها الناس مادة، كما قال جودات الركابي: لقد زاد الاهتمام بتعليم اللغة العربية في مختلف مراحل التدريس لأن هذه اللغة شريفة وهي لسان الإسلام، تؤكد وجودنا وتبني حضارتنا ومن خلالها نطل على أنواع المعرفة.³

أما منزلتها في اللغة عموماً واللغة العربية خاصة، فإنها أربع المهارات، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.⁴ تعبر الاستماع أعظم ما اخترع الإنسان. لا بد للمعلمين أن يعودوا ويدربوا الطلاب على سماع وفهم اللغة الأجنبية.⁵ قال الله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الأعراف: 204). من قراءتنا لهذا الآية القرآنية الكريمة يتبين لنا أن هناك مستويين مقصودين ومستويات تلقي المادة الصوتية هما: الاستماع والإنصات، أما التلقي غير المقص فيتمثل في السماع.⁶ وطبيعة الاستماع تستلزم قدراً من الانتباه واليقظة والتركيز

³ جودات الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 1996)، ص. 5.
⁴ نفس المرجع، ص. 67.

⁵ محمد علي الكامل ومحمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2013 م)، ص. 13.
⁶ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس للنشر والنوزيع، 1414هـ)، ص. 146.

من الاستماع مهارة تحتاج إلى تنمية لأن متابعة التفاصيل بإهتمام أمر شاق تدريب وجهد وممارسة.⁷

تعليم اللغة العربية هي عملية تعامل المتعلمين بالبيئة لحدث تغيير سلوك. حيث يقدر فهم ويجيد المهارات في اللغة العربية. كانت تعليم اللغة العربية عناصر، يعني التصميم والأهداف التعليمية وطرائق التدريس ووسائله والمحتوى والتقويم.⁸ كما احدى عنصر تعليم اللغة العربية، طريقة تملك سهم مهم. لأن الطريقة هي أداة لتسرد مادة الدراسة. فالكاتبة تأخذ نقاط مهم عن الطريقة. لأن طريقة في تعليم اللغة العربية خصوصا لمهارة الاستماع لما يستعمل جيّدا. يمكن النظر إلى الطريقة باعتباره عملية قياس لمدى تحقق أهداف المنهج الدراسي مناسبة المحتوى وفعالية طريقة التدريس المستخدمة.

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يستعمل الطريقة مختلفة. ولها أهداف مناسبة لنقّدم زمان. لعبة اللغة هي احدى طريقة أو إستراتيجية التي تمكن العاملين تدرك مادة دراسية يجتذب ويبسط ويتأثر. خاصّة لعبة اللغة هي تطوير مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. أما في تعليم اللغة العربية لعبة اللغة كثيرة. منها لعبة عماد مهارة الاستماع ولعبة عماد مهارة الكلام واللغة عماد مهارة القراءة، واللغة عماد مهارة الكتابة. الكاتبة تأخذ نقاط مهم للعبة عماد مهارة الاستماع.

إحدى لعبة اللغة التي ترقّي مهارة الاستماع فهي لعبة الأسرار المتسلسلة. لعبة الأسرار المتسلسلة يقولب إحدى لعبة حيث الطلاب يرسل سرية على كلمة أو جملة إلى الطلاب أخرى. من طالب واحد إلى طالب ثاني وطالب ثالث ثمّ طالب

⁷ نفس المرجع ، ص. 147

⁸ محمد مزمل الباشير، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، 1415هـ)، ص. 22.

نهائي يذكر مما سمعها أمام الفصل. ثم المدرّس يقومها. هذه اللعبة تقوم على سماع اللغة العربية.

كانت مدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور هي إحدى من المدارس في سومطرا الغربية التي تنطبق منهج الدراسي 2013. ويتعلم فيها اللغة العربية ثلاث حصص. وفيها يتعلم اللغة العربية أربع مهارات: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

بناء الملاحظة القلبية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور، يصعب الطلاب على تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الاستماع. تظهر تلك الحالة من قلة نتيجة الواجبات التومية، وكذلك قلة الإستعمال في التعليم نحو الطرائق والوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع.

بعدما لاحظت الكاتبة عملية التعليم، خصوصا في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور، فوجدنا أن أكثر من الطلاب لم يستطيعوا ان يسمعوا حتى أن يكونوا لم يفهموا اللغة العربية. وعكس ذلك هم يحبون علم الحيات والحساب، وعرفنا أن هذه المدرسة هي المدرسة الإسلامية.

وبعد ما لاحظت الكاتبة مرة أخرى في عملية التعليم، وجدت الكاتبة أن تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور غير متفرضا. و أما أهداف تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع في هذه المدرسة لم تحقق بالجد، والطلاب لم يستطيعوا ان يكرروا مما سمعهم ولم يكتبوه. وفي عملية تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع أن الكاتبة كالمدرسة في تلك المدرسة تصعب في تعلم اللغة العربية على مهارة الاستماع. والكاتبة لمستعمل طريقة السمعية الشفوية كما في النظرية، ولكن التلاميذ لم يهتموا في سماع اللغة العربية،

وهذا يستبدل بنتيجة تعليم اللغة العربية على مهارة استماع التلاميذ في الامتحان اليومي. أكبر النتيجة 85 وأصغر النتيجة 30، وينظر أيضا إلى أن جميع أنواع السلوك، كثيرا ما يكون هناك من طلب الإذن. ليس هناك اهتماما كبيرا عند تدريس من المدرس. وهذه الأحوال تقع من جميع الفصول الموجود فصل العاشر. وأما دراسة السابقة في هذا البحث يعني: شفاء فوزية (الرسالة لنيل درجة سرجانا (س ١) بجامعة جاكارتا الحكومية). قام البحث بالموضوع "تأثير استخدام الألعاب اللغوية على نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 24 جاكارتا الشرقية" البحث قسم تربية اللغة العربية، كلية اللغات والفنون جاكارتا الحكومية، يناير 2018 م. ويوسي صافية (الرسالة لنيل درجة سرجانا (س ١) بجامعة معهد العالي الإسلامي "دار القرآن" بياكمبوه) قام البحث بالموضوع "فعالية استخدام تقابك الصورة مع المفردات المسموعة على مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية المتكاملة مونتارا هاتي بياكمبوه". قسم تربية اللغة العربية للمعهد العالي الإسلامي "دار القرآن" بياكمبوه.

يهدف هذا البحث ليحصل على معرفة تأثير استخدام الألعاب اللغوية على نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 24 جاكارتا الشرقية.

بناء على ذلك أرادت الكاتبة أن تبحث المقالة تحت الموضوع: "ترقية مهارة الاستماع بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور."

ولذلك في هذه المقالة ستبحث الكاتبة:

1. ما هي المهارة الاستماع ؟
2. ما هي لعبة الأسرار المتسلسلة؟

3. ما مزايا وعيوبها؟

4. كيف ترقية مهارة الاستماع بلعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم اللغة العربية المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور ؟

المباحث والنتائج

مهارة الاستماع فهي تكرر الأصوات باللغة الجديدة حتى فتعتاده الأذن و من ثم يمكن نطقها نطقا سليما⁹، هناك عدة أهميات في الاستماع كما قال حسن عبد الباري عسر: "أن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب، فهو يسمع بإرادته، يسمع ما يحب وما لا يحب، وأن أداة الاستماع هي الأذن، وهي أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته، فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أياما تقريبا، والبصر يعمل بعد سبعة أيام تقريبا، وأن الاستماع بوسيلته وهي الأذن يعمل في جميع الاتجاهات، فالإنسان يسمع من يتكلم وراءه، أو أمامه، أو عن يمينه، أو عن شماله، بل ومن يتكلم من مسافات بعيدة عن طريق الهاتف مثلا".¹⁰

مهارة الاستماع تتكون من كلمتي المهارة و الاستماع. فمهارة لغة هي القدرات على القيام بالأحكام،¹¹ والحدق والإجادة بكل عمل، فالماهر هو الحاذق بكل عمل يقال مهر في العلم. في الصناعة بمعنى أنه أجاد وأحكم فيها. عند اللغوي يعني إحكام الشيء وإجادته الحدق فيه.¹²

أما المهارة اصطلاحا فلها معان متعددة، قال رحاء أبو علام المهارة هي سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من الأعمال التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبيا، وقال أحمد زكي صالح المهارة هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وقال فريد أبو زيد المهارة هي القيام بالعمل بسرعة ودقة أو قدرة من

⁹ رحمان إبراهيم، *الإتجاهات المعاصرة*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987)، ص. 223

¹¹ أحمد زكي بدري، *معجم الإصطلاح العلوم الإجتماعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، 1982 م)، ص. 287، في ميليسا ريزي، *تعليم مهارة الاستماع بالمسجلات الصوتية (دراسة تجريبية في المدرسة العالية الحكومية غونونج بادنج بانجنج)*، (برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، 2013 م) ص. 22

¹² أحمد فؤاد عليان، *مهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنصبتها*، (الرياض: دار المسلم لنشر والتوزيع، 2000 م)، ص. 6، في ميليسا ريزي، *تعليم مهارة الاستماع بالمسجلات الصوتية (دراسة تجريبية في المدرسة العالية الحكومية غونونج بادنج بانجنج)*، (برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، 2013 م) ص. 23

قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء، ثم قال أيضا صلاح مجاورة المهارة هي قدرة توجد عند الإنسان بها يستطيع القيام بأعمال حركية معقدة في سهولة ودقة، وتكيف مع الظروف.¹³ إذن، المهارة هي سلوك يتصف بالتكرار و القيام بالعمل بسرعة ودقة أو قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء.

الاستماع لغة المصدر من "استمع- يستمع" بمعنى الإصغاء.¹⁴ واصتلاحا هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع متحدث.¹⁵ الاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم.¹⁶ الاستماع عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن، والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه.¹⁷

وقد عرف الاستماع تعريفات عديدة منها:

- أ) هو عملية انصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.
- ب) هو فهم الكلام، والانتباه على شيء مسموع.
- ج) هو مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية ترمي إلى انتباه المتعلمين على شيء مسموع بقصد فهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

¹³ نفس المرجع، ص. 6-7

¹⁴ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ((د.م): الناشر دار المصرية اللبنانية، (د.س.))، ص. 75

¹⁵ نفس المرجع، ص. 13-14

¹⁶ محمد علي الكامل ومحمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج، 2013م)، ص. 13

¹⁷ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (عمان: دار المناهج، 2007)، ص. 217-218

(د) هو عملية تدريب التلاميذ على الانتباه، وحسن الإصغاء، والإحاطة بمحتوى المسموع والكشف عن مضمونه.¹⁸

إذن، الاستماع هو أول فنون اللغة، وأولويته تفرضها طبيعة اللغة لأن الإنسان لا يمكن أن يتعلم النطق سواء كان صغيراً أم كبيراً إلا إذا كان متمكناً من الاستماع متمتعاً بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاماً يمكن أن يعبر به عن معان.

يمكن أن نصنف الاستماع إلى الأنواع الآتية:

(أ) الاستماع الهامشي

وهو الذي يمارسه العامة عند اصغائهم لوسائل المرئية والمسموعة، وهو يقوم على خاصية الفهم العام الذي لا يحيط والتفاصيل، ولذلك قلم يخلو الاستيعاب من خطأ أو تحريف، مثل استماع الناس لبعضهم البعض في الأحاديث العامة.

(ب) الاستماع الإستمتاعي

وهو ما يمارسه المرء حين يقصد إلى المتعة الروحية النفسية، كالإستماع لما يلقي من الشعر في الأمسيات والمهرجانات وأحاديث المقربين، وهذا يصحبه شيء من التفسير والتحليل والتذوق وليس أن التذوق هو العنصر الغالب على هذا النوع الاستماع.¹⁹

(ج) الاستماع اليقظ

وهو الذي يمارسه من يبدي اهتماماً فائقاً بالمادة التي إليها كالمحاضرات والمناقشات المتخصصة، وهذا يتطلب نصيباً وافراً المصحوب بالتفسير والتحليل.

¹⁸ نفس المرجع، ص. 218

¹⁹ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس للنشر والنوزيع، 1414هـ)،

د) الاستماع النقدي

وهو الذي يعالجه من يرغب في نقده ونفنيده حين يصادف هوى في نفسه، أو انفاقا مع توجهاته واقتناعاته، وهذا يحتاج القسط الأوفر من الفهم والتحليل والتفسير، إذ ينبغي أن يكون المستمع قدر من الثقافة والتخصص والوعي.²⁰

مما سبق يمكن أن تتمثل الغاية التربوية من الاستماع في مختلف مراحل ومجالات الإصغاء في الحياة العامة والخاصة، وهذه الغاية تقوم على أربعة عناصر هي:

أ) الاستجابة للتوجيهات والحوارات وفهمها.

ب) تنمية مائة النقد والمقارنة، والقدرة على الترجيح.

ج) تنمية القدرة على المتابعة والفهم والاستنتاج.

التأثر الايجابي والانفعال المثمر عاطفيا وذهنيا.²¹

ولتشجيع عملية الاستماع وما يترتب عليها من استيعاب لا بد من:

أ) تعليم التلاميذ آداب الاستماع المتمثلة في احترام المتحدث وعدم

مقاطعته ومناقشة المتحدث بعد أن يفرغ من حديثه بأدب جم واعتياد

النظر إلى المتحدث وعدم الانشغال عنه بأي طارئ مهما كان،

وتعويد المستمع التدوين والتلخيص والتعليق.

ب) عدم اللجوء إلى التوجيه القسري والعمل على غرس الاحساس بفائدة

الاستماع ودوره في التحصيل وترويض ملكات الذهن وصقل

التذوق الجمالي وتكوين ملكة الفهم والإدراك.²²

²⁰ محمد علي الكامل ومحمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2013م)، ص. 23.

²¹ محمد صالح الشنطي، مرجع سابق، ص. 160.

²² المرجع نفسه، ص. 155-156.

ج) استثارة المستمع بإشراكه على نحو إيجابي وتكليفه بتلخيص ما يسمع أو سؤاله عما تعود سماعه في حياته اليومية كالمذياع والتلفزيون.

د) تلوين وتنويع مادة الاستماع لتستوعب فنون مختلفة كالشعر والخطب والقصص وما إلى ذلك في محاولة لترويض ملكة الاستماع إليه.

هـ) تخصيص الجزء الأكبر من النشاط في مجال الاستماع مع استخدام أجهزة التسجيل لغايات التجويد الإلقائي الصوتي.²³

مهارة الاستماع هي يعتمد التعرف في القراءة على التمييز السمعي، فالتمييز السمعي مهارة سابقة على التعرف ولازمة لحدوثه والتمييز السمعي مهارة رئيسية تشتمل على عدة مهارات فرعية.²⁴

إذن، مهارة الاستماع هي اهدى المهارات اللغوية. مهارة الاستماع هي قدرة التلاميذ في هضم أو فهم الكلمة والكلام المنطوق بالناطق أو الوسائل المعينة. أو قدرة التلاميذ لفهم أصوات أو أقوال اللغة العربية جيداً وصدقاً.

لعبة الأسرار المتسلسلة

لعبة الأسرار المتسلسلة هي المعلم يرسل رسالة سرية أو معلومات إلى الطلاب. وقد يرسل رسالة سرية الطالب معلومات للطالب الثاني. والطالب الثاني يرسل رسالة سرية هناك للطالب الثالث. لذلك حتى الطالب الأخير. والطالب الآخر يذكر الرسالة بالصوت الواضح أمام الفصل. المعلم أعاد النظر في معرفته إذا كانت الرسائل أن يصل القائمة الطلاب الآخر.²⁵

²³ محمد علي الكامل ومحمد صلاح الدين، مرجع سابق، ص. 27.

²⁴ المرجع نفسه، ص. 15.

²⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 84

وأما الغرض من هذه اللعبة فهو لتدريب مهارة الاستماع والكلام التلاميذ. والمهارة المعرضة لآبد أن تكون مناسبة بمستوى تنمية التلاميذ. التعليم في هذه اللعبة ستعلم عن السرعة في أخذ المعلومات من الآخرين والاهتمام بدقة المعلومة المأخوذة. وتلك المعلومات مفردة، كلمة، أو الجملة ومن غير ذلك.

1. مراحل لعبة الأسرار المتسلسلة

- (1) يعطي المعلم المقدمة عن نظام هذه اللعبة.
 - (2) يقسم الطلاب إلى أربع فرق وينظم بالصف الجانبي أو الصف الورائي.
 - (3) بعد أن يناسب على الطلاب، ينادي المعلم تمثيل فرقة الطلاب الأسرار المتسلسلة.
 - (4) يقبل الطلاب الجملة و يرسل تلك الجملة إلى صديقهم.
 - (5) يرسل الطلاب تلك الجملة سلسلة صحيحة.
 - (6) الطالب الآخر يذكر تلك الجملة التي يرسلها صديقه.²⁶
 - (7) من الممكن على المعلم يستطيع أن يعطي بعض المعلومات الأخرى إلى الفرقة تكراراً.
 - (8) ويمكن إجراء التقييم عن طريقة الحساب على مستوى الأخطاء التي قامت بها الفرقة ومن الفرقة التي تنتهي أن ترسل بسرعة.
 - (9) الفرقة التي تحصل على النتيجة الممتازة وهي الفائزة.²⁷
- من البيان السابق تبين لنا أن لعبة الأسرار المتسلسلة مستعمل يطابق بمراحلها.

Imam Asrori, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, ²⁶ 2009), h. 107-108
²⁷ شفاء فوزية، تأثير استخدام الألعاب اللغوية على نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 24 جاكارتا الشرقية، (البحث العملي مقدم لقسم تربية اللغة العربية، 2018)، ص. 30-31

المزايا والعيوب من لعبة الأسرار المتسلسلة

بالنسبة للمزايا ولعيوب في لعبة الأسرار المتسلسلة:

(1) المزايا، هذه اللعبة تزيد مشاركة الطلاب في عملية التعليمية والتعلم.

وتمارس أربع مهارات لغوية على الطلاب، واهتمام الطلاب بالتعلم، والشعور بالسعادة. والمرح في عملية التعليمية والتعلم، وتزيد الشعور بالعمل الجماعي بين الطلاب.

(2) العيوب، هذه اللعبة تسبب الحالة المزدحمة في فصل الدراسية،

تتطلب وقتا طويلا جدا، مما تؤدي إلى الطلاب النشيطين جدا.²⁸

من البيان السابق تبين لنا أن لعبة الأسرار المتسلسلة تمتلك المزايا والعيوب. حتى واجب تعتبر استعمالها.

في هذه الحالة أرادت الكاتبة أن التلاميذ في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور في الفصل العاشر ترقى فهم استماعهم حتى يتمكنوا على فهم سماع اللغة العربية ويستطيعون أن ينطقوا يكتبوا مما سمعهم صحيحة وفصيحة، و يتمكنوا على أذهانهم أن استماع اللغة العربية غير صعبة وسائمة.

في هذا البحث دورتان هي دورة 1 و 2، وهما تتألفان من ثلاثة لقاءات بوقت 40x2 دقيقة، هي تشمل على التخطيط والعمل والمراقبة أو الملاحظة والتأمل أو العكس.

الكاتبة في هذا البحث العملي، والكاتبة بدور الميسر بدلا من أن تكون منفذا للعملي. الخطوات المتخذة في هذه الدراسة هي:

1. تقوم الكاتبة بتصميم المواد العربية التي تتعلق بترقية استماع التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

Faridah Kartono, Siti Halidjah, *Peningkatan Kemampuan Menyimak Menggunakan Teknik Permainan Bisik Berantai di Kelas V Sekolah Dasar Negeri 19 Sungai Pinyuh*, (Artikel Penelitian pada Universitas Tanjung Pura Pontianak, 2013), h. 9

2. اختيار الأسلوب المناسب لمحة أمية اللغة العربية هي أيضا إلى تعديل

المواد التي يجري تدريسها

3. تعلم مواد اللغة العربية باستعمال لعبة الأسرار المتسلسلة في تعليم

اللغة العربية

تدرس مواد للتغيير والتحسين، كما يتضح ما اذا كانت هناك حاجة الى

زيادة، ثم مهمة الباحثين والمدرسي وإعادة تصميم الإجراءات التي يجب القيام به لزيادة. في هذا البحث تشمل بالدورتين.

كانت لعبة الأسرار المتسلسلة ترقى فهم التلاميذ في تعليم مهارة الاستماع

اللغة العربية. تدل هذه الفكرة بنظر الى ناحية اختلاف نتائج إمتحان التلاميذ في

تعليم مهارة الاستماع ، نتيجة الإمتحان الأول (الامتحان قبل عملي و في اثناء

الدورة) ونتيجة الإمتحان الثاني (الامتحان بعد عملي).

وفي هذا البحث من الأعمال بين الكاتبة على نقصان و زيادة التلاميذ في

تعلم اللغة العربية في الدورة الأولى و الثانية.

1. الدورة الأولى

كما وجدنا الحاصل من الدورة الأولى أن ايصال النتيجة

المرجوة يعنى 8،8 أو يفهم المادة 27،27 % من 15 تلميذا،

اكثر من التلاميذ ينال النتيجة في زاد يعنى 7 نفر.

لاحظت الكاتبة في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع أن التلاميذ

الذين لا ينجحوا اثناء التعليم المباشر هم يفعلون ما لا يحتاج من الكاتبة أو اخلاقهم

غير جيد، المثال: يتكلمون مع أصحابهم، يمزحون، وكتابة الأعمال الأخرى. هم

لم يفهموا المادة بسبب عدم الإنتباه والإهتمام على هذا الدرس.

وبعد تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع في الدورة الأولى فيرى أن

التلاميذ يشتركون في لعبة الأسرار المتسلسلة، وبعضهم من لا يشتركون بسبب

عدم الفهم على غرض تعليم اللغة العربية بلعبة الأسرار المتسلسلة. وهذه رسم بياني من نتائج التلاميذ في اختبار الخطوط وبعد الاختبار:

2. الدورة الثانية

في الدورة الثانية فإن الكاتبة يفعلها بعد أن حلل تعليم اللغة العربية

على مهارة الاستماع في الدورة الأولى لجميع نقصان فيها.

الأعمال التي يطبقها الكاتبة الى التلاميذ تتعلق كثيرا بما علم في الدورة

الأولى، و من الممكن بعد إهانة وتحليل سيأثر كثيرا للتلاميذ في ترقية فهمهم في تعليم اللغة العربية. الترقية ليس إلا في نتيجة التلاميذ من الإختبارات الموجودة لكن أيضا من ناحية الملاحظة والمقابلة التي فعل الكاتبة.

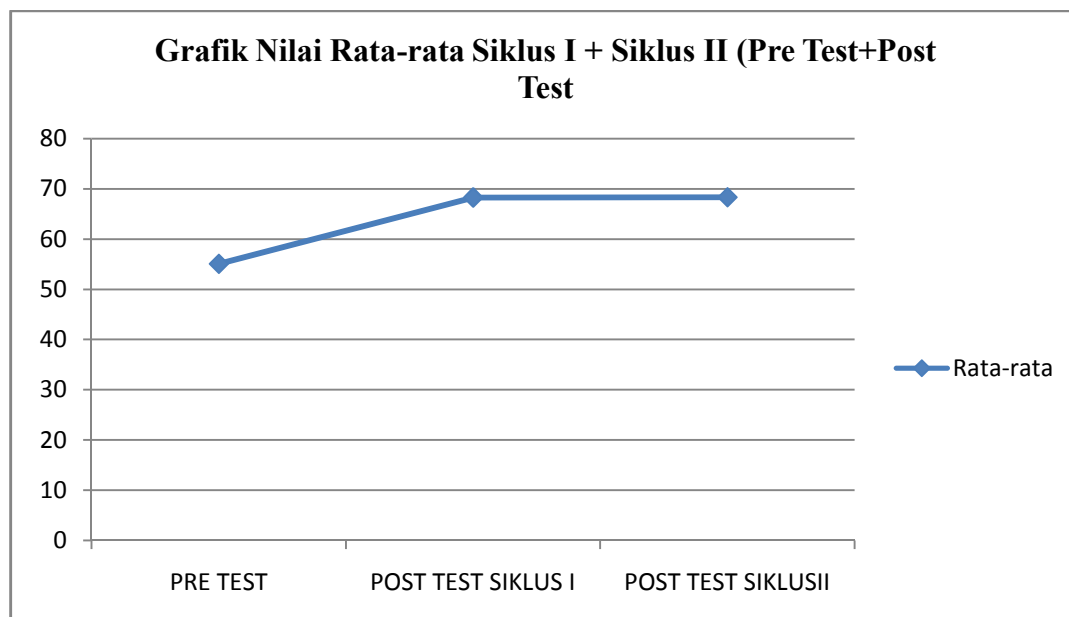
في هذه الدورة اتفق الكاتبة على إيصال النتائج على 76,30 %، الغرض

هنا أن التلاميذ يكونون فاهمين عن المادة بعد أن حصل الى نتيجة 90. وهذه

النتيجة وجد بعد أن فعل الامتحان في آخر الدورة الثانية.

ومن ملاحظة الكاتبة على اثناء التعليم أن ارادة التلاميذ في تعليم اللغة

العربية يرتفع نظرا من نتيجة التلاميذ و حالة الفصل أثناء تعليم اللغة العربية، حصلوا نتيجة في آخر هذه الدورة.



الخلاصة

أما الخلاصة من البحث السابق فهي ما يلي:

- أ. قدرة التلاميذ في فهم مهارة الاستماع من ناحية المفردات بلعبة الأسرار المتسلسل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور كان ترقى ولكن ناقصة، وقد ارتفع من الحالة الأولى بشكل العام بعد أن تعلم المدرسة في تعليم اللغة العربية باستعمال لعبة الأسرار المتسلسلة.
- ب. وكان التلاميذ يفهمون المادة ونتيجة الدرس مهارة الاستماع جيدة بعد تعلم اللغة العربية باستعمال لعبة الأسرار المتسلسلة ويستطيع أن يلاخص فيه ترقية فهم التلاميذ في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الأهلية تيجا باتور باستعمال لعبة الأسرار المتسلسلة

المراجع

المراجع العربية:

أحمد طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،
(ايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،
١٩٨٩)

_____، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة:
جامعة أم القرى، 1986 م)

الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 1996)

بحر الدين، أوريل، تطوير منهج اللغة العربية وتطبيقه على مهارة
الكتابة، (مالانج: UIN-MALIKI Press، 2010)

زكي بدري، أحمد، معجم الإصطلاح العلوم الاجتماعية، (بيروت: مكتبة لبنان،
1982 م)، في ميليسا ريزي، تعليم مهارة الاستماع بالمسجلات الصوتية (دراسة

تجريبية في المدرسة العالية الحكومية غونونج بادنج بانجنج)، (برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، 2013 م)

شحاته، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ((د.م): الناشر دار المصرية اللبنانية، (د.س))

صالح الشنطي، محمد ، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1414هـ)

علي الكامل، محمد ومحمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2013 م)

علي عطية، محسن ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (عمان: دار المناهج، 2007)

فؤاد عليان، أحمد ، مهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنصيتها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 2000 م)، في ميليسا ريزي، تعليم مهارة الاستماع بالمسجلات الصوتية (دراسة تجريبية في المدرسة العالية الحكومية غونونج بادنج بانجنج)، (برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، 2013 م)

فوزية، شفاء ، تأثير استخدام الألعاب اللغوية على نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 24 جاكارتا الشرقية، (البحث العملي مقدم لقسم تربية اللغة العربية، 2018)

مزمل الباشير، محمد ، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، 1415هـ)

_____ ، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس لغة العربية الكفاءة، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011 م)

المراجع الإندونيسية:

Ainin, Moh., 2017, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori dan Praktik)*, Malang: CV. Bintang Sejahtera

Asrori, Imam, 2009, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka

DEPDIKBUD, 2002, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, ed.3.-Cet.2, (Jakarta:Balai Pustaka,

Eka Utari Handayani, & Nurul Huda, 2010, *Eksperimentasi Permainan Bisik Berantai dalam Meningkatkan Maharah Istima dan Kalam Siswa Kelas VIII MTs Nurul Ummah Kotagede Yogyakarta. EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 4(1), 1-12. <https://doi.org/1>

Halim Hanafi, Abdul, 2007, *Metodologi Penelitian Bahasa*, Batusangkar: STAIN Batusangkar Press,

Kartono, Faridah, Siti Halidjah, 2013, *Peningkatan Kemampuan Menyimak Menggunakan Teknik Permainan Bisik Berantai di Kelas V Sekolah Dasar Negeri 19 Sungai Pinyuh*, (Artikel Penelitian pada Universitas Tanjung Pura Pontianak,

Wahab Rosyidi, Abdul, 2008, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta:Universitas Terbuka,